

الاستعراض الدوري الشامل وقدرته على تعزيز حرية التعبير، والنفاذ إلى المعلومة، وسلامة الصحفيين

© YASUYOSHI CHIBA / AEP via Getty Images

مبادئ توجيهية لمنظمات المجتمع المدني

مقدمة

يهدف هذا الدليل إلى تشجيع المجتمع المدني، والمنظمات المجتمعية، والنشطاء، والأفراد على المشاركة في آلية الاستعراض الدوري الشامل للأمم المتحدة بشأن قضايا حرية التعبير، وسلامة الصحفيين، والنفاذ إلى المعلومة. ويوضح سبب أهمية التركيز على حرية التعبير في الاستعراض الدوري الشامل، وتعبه لحظة عامة عن آليته، ومقدمة وجيزة عن حرية التعبير، وإرشادات عملية عن انخراط المجتمع المدني في الاستعراض الدوري الشامل. ويقدم الدليل أيضًا مجموعة من المصادر للاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن المواضيع التي يتناولها.

تتسم مشاركة المجتمع الدولي في عملية الاستعراض الدوري الشامل بالأهمية لملء الثغرات التي قد تشوب تقارير أصحاب المصلحة الآخرين. وتضمن مشاركة المجتمع المدني وضع آراء الأشخاص الموجودين على أرض الواقع في الحسبان. لذا تُعدّ آلية الاستعراض الدوري الشامل فرصة فريدة أمام المجتمع المدني لتقديم معلومات هامة عن قضايا حقوق الإنسان إلى منظمة حكومية دولية.

نبذة عن المبادئ التوجيهية

تعتمد هذه المبادئ التوجيهية على دراسة مسحية مشتركة بين منظمة العفو الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لما يفوق 70 مشاركًا من المجتمع المدني من مختلف المناطق، وسلسلة ندوات إلكترونية تشاورية عُقدت بين مارس/آذار ويونيو/حزيران 2022، ومقابلات شاملة مع منظمات المجتمع المدني من شتى المناطق. وقد قاست الدراسة المسحية - المتوفرة بعدة لغات - مستوى انخراط المجتمع المدني في الاستعراض الدوري الشامل، والتنسيق بين المنظمات، والتخطيط للدعوة والمتابعة، واستفسرت عن التحديات الرئيسية والحاجة لإسهام المنظمات غير الحكومية بفعالية في العملية.



© Manuel Cortina/SOPA Images/LightRocket via Getty Images

شرح المصطلحات المستخدمة في هذا الدليل

الدعوة: إخبار الآخرين بشيء يهمكم وإقناعهم بالقيام بتحريك لإحداث تغيير إيجابي.

المادة: قاعدة محددة في وثيقة قانونية تكون مرقمة عادة.

تعزير وحماية حقوق الإنسان للجميع. ومن جملة أمور تسبق تقديم المعلومات الواردة من المجتمع المدني إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة من أجل الاستعراض الدوري الشامل.

منظمة المجتمع المدني (CSO): أي مجموعة أفراد متطوعة غير ربحية منظمة على مستوى محلي أو وطني أو دولي - مثل **منظمة العفو الدولية**. وتستطيع منظمة المجتمع المدني أداء وظائف عديدة، من ضمنها تقديم الخدمات والمهام الإنسانية، وإيصال بواعث قلق الناس إلى حكومات بلدانهم، ومراقبة السياسات وخطط العمل، وتشجيع المشاركة على مستوى المجتمع في العمليات الرسمية.

التشاور: معرفة آراء الناس الآخرين بشأن القضايا التي يعرفونها، أو لديهم تجربة فيها، وذلك لإرشاد خطط التنمية والمراقبة والتقييم بالمعلومات.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (UDHR):

اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1948، وهو أساس جميع المعايير الأخرى لحقوق الإنسان. ويتألف من 30 مادة تُحدّد مختلف الحقوق الأساسية.

توصية الاستعراض الدوري الشامل: اقتراح تقدمه دولة إلى أخرى بالنسبة إلى مسار العمل الأفضل لتحسين مستوى التمتع بحق إنساني معين.

التنفيذ: وضع خطة أو التزام موضع التنفيذ.

المراقبة والتقييم: متابعة التقدم المحقق في شيء معين وتسجيله وتحليله لمعرفة مدى نجاحه أو فشله، أو للتحقق مما إذا كان هذا الشيء يُنفذ تنفيذًا صحيحًا.

المفوضية السامية لحقوق الإنسان (OHCHR): الكيان الرائد في الأمم المتحدة الذي يتحمل مسؤولية

1. الاستعراض الدوري الشامل: لمحة عامة

ما هو الاستعراض الدوري الشامل؟

- الاستعراض الدوري الشامل هو عملية استعراض مؤلف من جولات يجريه مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة (HRC) بدأت عام 2008.
- وهو **شامل** - ينطبق على جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وعددها 193.
- وهو **دوري** - تخضع الدول لاستعراض كل خمس سنوات. وتبدأ الجولة الرابعة في أكتوبر/تشرين الأول 2022 وتدوم حتى عام 2027.
- وهو عملية **استعراض** بين نظراء تتضمن استعراض دول لسجلات حقوق الإنسان لدول أخرى واستعراض سجلاتها هي أيضًا.
- وتتألف من ثلاث مراحل رئيسية: التحضير، والاستعراض والاعتماد من جانب مجلس حقوق الإنسان، والتنفيذ.

من يتولى الاستعراض؟

- تستطيع كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة المشاركة في الاستعراض وتقديم توصيات "تأييدها" (تلتزم بتنفيذها) الدولة الخاضعة للاستعراض أو "لاحظتها" (لا تلتزم بتنفيذها). ويدير كل استعراض "ترويكا"، وهي ثلاث دول يختارها مجلس حقوق الإنسان من ضمن أعضائه الحاليين البالغ عددهم 47 بواسطة القرعة - تتولى مسؤولية إعداد تقرير الاستعراض.

ما هي المعايير التي يتم استعراض سجل الدول على أساسها؟

- يجب أن يستند الاستعراض إلى المعايير الآتية:
 - ميثاق الأمم المتحدة
 - الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (UDHR)
 - صكوك حقوق الإنسان الأساسية التي وافقت عليها الدولة - مثل العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (ICCPR) والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (ICESCR).¹
 - تعهدات والتزامات طوعية يقدمها البلد: أي تعهدات يقدمها البلد قبل اختياره لعضوية مجلس حقوق الإنسان، وإعلانات أو التزامات تُقدّم خلال الاجتماعات الدولية، وسياسات وبرامج على المستوى الوطني.
 - القانون الإنساني الدولي المنطبق (IHL).²

ما هي وثائق المدخلات الخاصة بالاستعراض؟

- التقرير الوطني للدولة الخاضعة للاستعراض - وهو تقييم ذاتي من 20 صفحة لوضع حقوق الإنسان في البلد.
- معلومات من هيئات الأمم المتحدة (من ضمنها فرق الأمم المتحدة القطرية، والهيئات المسؤولة عن المعاهدات، والإجراءات الخاصة) - وهو مصنف مؤلف من 10 صفحات تُعده مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.
- معلومات مستقاة من "أصحاب المصلحة الآخرين" - مصنف من 10 صفحات تُعده مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان للمعلومات المستمدة من المجتمع المدني. وهنا تظهر المعلومات الواردة في مذكرتكم.

من يمكنه المشاركة؟

- أي شخص في بلدكم أو البلد الذي تعملون بشأنه أو ترفعون تقارير عنه - بما في ذلك منظمات المجتمع المدني المسجلة، والمجموعات غير المسجلة، والمواطنون الغياري، والمجموعات الطلابية، والمؤسسات

1 عندما تكون حرية التعبير لجماعات معينة في دائرة الضوء، مثلًا النساء، والأطفال، والأشخاص ذوو الإعاقة، يجب أن توضع في الحسبان اتفاقيات محددة تتعلق بهذه الجماعات. ويمكن العثور على التصديقات على المعاهدات في الرابط <https://tbinternet.ohchr.org/SitePages/HomeAr.aspx?lang=ar>.

2 القانون الإنساني الدولي عبارة عن مجموعة من القواعد التي تتعلق بالنزاع المسلح. وهي تشمل حماية المدنيين والأشخاص الذين لم يعودوا يشاركون في العمليات القتالية. وإذا شاركت دولة ما في نزاع مسلح، فسيكون هذا أيضًا جزءًا من أساس الاستعراض.

التعليمية، فضلاً عن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والهيئات الحكومية الدولية - يستطيع تقديم مذكرات تتضمن معلومات، ومزاولة أنشطة الدعوة، والتعليق على النتائج، ومراقبة التنفيذ. □ تشجع الأمم المتحدة تشجيعًا حثيًّا التمثيل المتنوع من أجل الحصول على الصورة الكاملة لوضع حقوق الإنسان في كل بلد.

ما سبب التركيز على حرية التعبير، وسلامة الصحفيين، والنفوذ إلى المعلومة؟



© Andrea DiCenzo/
Amnesty International

حرية التعبير هي ما يمكنكم قوله أو كتابته أو عرضه أو ارتدائه، ومدى سهولة حصولكم على المعلومات، وهذا يتضمّن ما تفعله الحكومة. وتتعلق أيضاً بالحقوق المرتبطة بها:

- حرية تكوين الجمعيات والانضمام إليها (من تستطيعون تكوين مجموعات معهم)
- والتجمع السلمي (الحق في التجمع سلمياً والالتقاء بالآخرين، بما في ذلك مثلاً، خلال الاحتجاجات السلمية).

هذه كلها جوانب تأسيسية للحيز المدني وهي ضرورية لوجود منظمات المجتمع المدني وتشكل أدوات تمكينية لحقوق الإنسان الأخرى. والأشخاص الموجودون على الأرض - الذين يفهمون سياقهم المحلي - هم في أفضل وضع لفهم الترابطات بين هذه الحقوق، ولكن كمثال ربما لا تحصل النساء، والأقليات، وأفراد مجتمع الميم، وأولئك المعنيون بقضايا الميل الجنسي أو الهوية الجنسية - علاوة على الفئات المهمشة والمعرضة للخطر - على حرية التعبير أو المعلومات على قدم المساواة. والحقوق الأخرى المرتبطة بحرية التعبير هي:

- حق الناس في المشاركة في الشؤون السياسية والعامّة مثل التنمية (مستويات معيشية وجودة حياة

أفضل) أو الحوكمة (حُسن إدارة الأمور) - ويتأثر هذا الحق تأثراً خطيراً حيث لا يتوفر حيز لحرية التعبير.

- حقوق التعليم والبيئة والصحة والعمل - تضعف هذه الحقوق على نحو غير مواتٍ في سياق يفترق إلى حرية التعبير. وفي غياب حرية التعبير ووسائل الإعلام المستقلة، وبدون سلامة الصحفيين، يصعب مساءلة الحكومات. كذلك تؤدي حرية التعبير دوراً هاماً في قدرة المجتمع على توزيع موارده توزيعاً عادلاً. لذا وإن لم يكن عملم مرتبطاً ارتباطاً صريحاً بحرية التعبير، يمكنكم تعزيز تأثيره بإضافة هذه القضية الهامة.

ماذا يحدث خلال الاستعراض؟

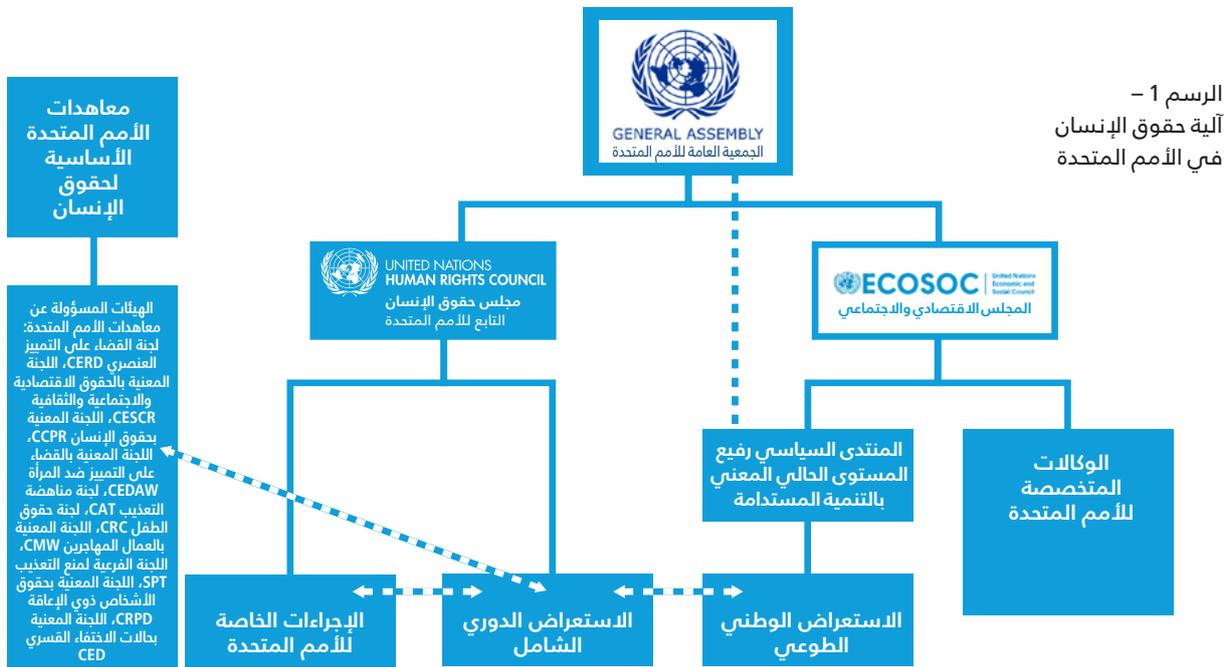
- يتيح الحوار التفاعلي، على مدى 3 ساعات ونصف الساعة، 140 دقيقة تتولى خلالها الدول التي تتولى الاستعراض طرح أسئلة وتقديم توصيات، و70 دقيقة للدولة الخاضعة للاستعراض لتقديم تقريرها الوطني والرد على أسئلة الدول التي تتولى الاستعراض، والتي إما أن تُقدّم سلفاً وإما أن تُطرح خلال الاستعراض، وينبغي على الدولة أن تقول إذا كانت تؤيد التوصيات قبل اعتماد تقرير نتيجة الاستعراض من جانب مجلس حقوق الإنسان بعد مضي حوالي أربعة أشهر.

ماذا يحدث بعد الاستعراض؟

- يُنتظر من الدولة تنفيذ التوصيات التي تؤيدها بحلول موعد الاستعراض التالي، ويمكنكم أن تؤدوا دوراً هاماً هنا في المطالبة بالتنفيذ ومراقبته وتستطيعون أنتم والدولة التي تعملون بشأنها تقديم معلومات عن التقدم المحرز إلى مجلس حقوق الإنسان في منتصف مدة الجولة من خلال تقرير طوعي في منتصف المدة.

2. كيف يرتبط الاستعراض الدوري الشامل بالآليات الأخرى لحقوق الإنسان؟

الاستعراض الدوري الشامل هو آلية لحقوق الإنسان بقيادة الدول وقد تتأثر بالعلاقات الثنائية أو المتعددة وبالسياسة الدولية وتخضع لنفوذها. أما الآليات الأخرى لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، مثل [هيئات المعاهدات والإجراءات الخاصة](#)، فهي آليات مستقلة بقيادة خبراء يمكنهم أن ينظروا في قضايا محددة لحقوق الإنسان بقدر أكبر من التفصيل. وتملك كل آلية مواطن قوة مختلفة يمكنكم استخدامها على نحو مكمل لها. وغالبًا ما تكون لنتائج الاستعراض الدوري الشامل مستويات أكبر من القبول بين الدول، ولدى النظام قيمة إقناع قوية بوصفه آلية استعراض بين النظراء، حيث تقدم الدولة طواعية التزامات بتنفيذ التوصيات. والتوصيات الصادرة بموجب الاستعراض الدوري الشامل غير ملزمة، لكن الطبيعة الدورية للاستعراض تسمح بالمتابعة الممنهجة للتنفيذ. ويمكن للتوصيات الصادرة عن هيئات المعاهدات والإجراءات الخاصة أن تعزز بصورة مشتركة توصيات الاستعراض الدوري الشامل أو تؤسس عليها والعكس بالعكس. ويمكن أيضًا أن يُشكّل [الاستعراض الوطني الطوعي](#) للتقدم المحقق باتجاه أهداف التنمية المستدامة لدى الأمم المتحدة (SDGs) عملية مكملة للاستعراض الدوري الشامل (انظر المربع أدناه بشأن أهداف التنمية المستدامة).



أهداف التنمية المستدامة وحرية التعبير والنفوذ إلى المعلومة

القانونية وتلك المتعلقة بالسياسة من أجل حصول الجمهور على المعلومات (المؤشر 2-10-16).

ويمكنكم العثور على معلومات مفيدة لإعداد تقارير الظل الخاصة بكم في المعلومات الخاصة بالبلد ضمن [التقارير بشأن سلامة الصحفيين وخطر الإفلات من العقاب](#) التي أصدرتها المديرية العامة لليونسكو، كذلك في تقرير اليونسكو عن [الاتجاهات العالمية في حرية التعبير وتطوير الإعلام](#). كما تتوفر معطيات عن النفاذ إلى المعلومة ذات الصلة على مستوى الدولة في [التقارير السنوية لليونسكو بشأن حالة تنفيذ هدف التنمية المستدامة رقم 2-10-16](#).

إن تعزيز حرية التعبير مهم للغاية لتحقيق [أهداف التنمية المستدامة لأجندة 2030](#) ولا سيما [هدف التنمية المستدامة رقم 16](#). وحقوق الإنسان محورية لجميع أهداف التنمية المستدامة، ويمكن أيضًا [للاستعراض الوطني الطوعي](#) للتقدم المحقق نحو أهداف التنمية المستدامة أن يكون عملية متممة للاستعراض الدوري الشامل.

يرمي هدف التنمية المستدامة رقم 16-10 إلى "ضمان حصول الجمهور على المعلومات وحماية الحريات الأساسية وفقًا للتشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية". وتشمل مؤشرات الإحصائيات بشأن الهجمات على الصحفيين (المؤشر 1-10-16) والضمانات

3 تعريف موجز بحرية التعبير

1-3 المعايير الدولية

من المفيد أن تُلموا بالمعايير الدولية والإقليمية ذات الصلة بشأن حرية التعبير والنفاذ إلى المعلومة بالنسبة إلى البلد الذي تعملون بشأنه؛ لأن غرض الاستعراض الدوري الشامل هو تقييم إذا كان الوضع الوطني يتقيد بهذه المعايير. لذا تشترط مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بأن يكون للمذكرات المتعلقة بالاستعراض الدوري الشامل إطار لحقوق الإنسان.

الحق في حرية الرأي والتعبير مكرس في المادة 19 من كل من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. كما تُدرج هذه الحرية في المعاهدات والإعلانات الدولية والإقليمية الأخرى،^{3,4} وكذلك في الملاحظات التي تبديها هيئات المعاهدات المختلفة،⁵ والإجراءات الخاصة للأمم المتحدة وفي مختلف تقارير وقرارات الأمم المتحدة.

ونكتسي حرية التعبير أهمية للحيز المدني المنفتح والشفافية والمساءلة. وقد أقر أيضًا بها كحق تمكيني ضروري للمجتمع ولتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. ولا يُسمح للدولة بتقييد حرية التعبير إلا بموجب شروط صارمة جدًا.⁶ وينطبق الشيء ذاته على النفاذ إلى المعلومة.

2-3 حرية الإعلام، وسلامة الصحفيين، والنفاذ إلى المعلومة

تشكل حرية الإعلام جزءًا لا يتجزأ من حرية التعبير، وهي شديدة الأهمية بالنسبة للشفافية والمساءلة. ويمكن للإعلام الحر أن يضيف قيمة إلى عمل منظمات المجتمع المدني، ويُبرز بواعث قلق المجتمع المدني. وتشكل الصحافة المستقلة كذلك رادعًا قويًا ضد التضليل.

انبثقت فئات جديدة للعاملين الإعلاميين من المنصات والأدوات الإلكترونية الخاصة بنشر المعلومات والحصول عليها، مثل المدونين، والجهات الفاعلة، والمنظمات على المستوى المجتمعي الذين يستخدمون الإنترنت للإبلاغ والبت. ويشكل هؤلاء العاملون الإعلاميون الجدد على الإنترنت وخارجها حلفاء هامين للمجتمع المدني ويتقاسمون الحيز المدني نفسه مع العناصر الفاعلة في المجتمع المدني، لكن في حين أن وسائل التواصل الاجتماعي قد فتحت حيزًا لنشاط المجتمع المدني ورسائل حقوق الإنسان، فإن هذا أدى أيضًا إلى زيادات في حملات التشهير، والتضليل، وخطاب الكراهية من جانب الجهات الفاعلة التابعة وغير التابعة للدولة التي تنزع الشرعية عن حركات حقوق الإنسان والعناصر الفاعلة في المجتمع المدني.

يُقتل صحفي واحد كل خمسة أيام لأنه يُوجّه انتباه الجمهور إلى المعلومات. كذلك يمكن للأنواع الأخرى من الهجمات،

3 صفحة مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان حول المعايير الدولية والإقليمية بشأن الحق في حرية التعبير: [ohchr.org/en/special-procedures/sr-freedom-of-opinion-and-expression/international-standards](https://www.ohchr.org/en/special-procedures/sr-freedom-of-opinion-and-expression/international-standards).

4 تشمل المعاهدات الدولية العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 135. وتشمل الصكوك الإقليمية الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان، وإعلان المبادئ الخاص بحرية التعبير والنفاذ إلى المعلومة في أفريقيا، والاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وإعلان حقوق الإنسان لرابطة جنوب شرق آسيا (آسيان). وتشمل الآليات الإقليمية ذات الصلة اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، والمحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، ولجنة الدول الأمريكية لحقوق الإنسان، ومحكمة الدول الأمريكية لحقوق الإنسان. ويمكن العثور على مزيد من المعلومات عن الآليات الإقليمية لحقوق الإنسان في <https://www.ohchr.org/en/countries/nhri/websites-regional-human-rights-mechanisms-and-arrangements>.

5 تعليقات عامة وثيقة الصلة من جانب لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان التي تشرف على تنفيذ وتفسير العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

6 لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، التعليق العام 34: حريتنا الرأي والتعبير (المادة 19)، 29 يوليو/تموز 2011، وثيقة الأمم المتحدة: [ohchr.org/en/documents/general-comments-and-recommendations/general-comment-no34-article-19-freedoms-opinion-and](https://www.ohchr.org/en/documents/general-comments-and-recommendations/general-comment-no34-article-19-freedoms-opinion-and)

مثل التهديدات أو الاعتقالات أو الملاحقات القضائية، أن تهدد سلامتهم البدنية أو تحد من قدرتهم على نقل الأخبار.⁷ ويقدم **مرصد اليونسكو لجرائم قتل الصحفيين** لمحة عامة عن عمليات قتل الصحفيين بحسب البلد، وحالة التحقيقات القضائية المتعلقة بها. كذلك وثقت اليونسكو **المخاطر المحددة التي تواجهها الصحفيات**. ويمكن العثور على مزيد من المعلومات عن سلامة الصحفيين في قسم المصادر.

يشمل الحق في حرية التعبير الحق في البحث عن المعلومات وتلقيها عبر أية وسيلة.⁸ ويستند النفاذ إلى المعلومة إلى المبدأ القائل إن كافة المعلومات التي تحتفظ بها هيئات عامة يجب أن تكون متاحة للكشف عنها إلا في ظروف مانعة يمكن أن يؤدي فيها هذا الكشف إلى التسبب بضرر لأهداف مشروعة مدرجة في القانون، وعندما يفوق هذا الضرر المصلحة العامة في معرفة المعلومات.^{9،10} وتقدم اليونسكو مقارنة موحدة لمراقبة عملية النفاذ إلى المعلومة تتفحص عناصر "اعتماد" و"تنفيذ" الضمانات القانونية المتعلقة بهذا الموضوع، ويمكن العثور عليها في التقرير السنوي لليونسكو بشأن **النفاذ إلى المعلومة**.

خطة عمل الأمم المتحدة بشأن سلامة الصحفيين وقضية الإفلات من العقاب

خطة عمل الأمم المتحدة بشأن سلامة الصحفيين ومسألة الإفلات من العقاب هي آلية لأصحاب مصلحة متعددين تقف في طليعتهم اليونسكو، وتهدف إلى خلق بيئة حرة وآمنة للصحفيين والعاملين في مجال الإعلام. وتتضمن إنشاء آلية جامعة لوكالات الأمم المتحدة لمعالجة قضايا تتعلق بسلامة الصحفيين، وتقديم المساعدة إلى الدول لتطوير تشريعات وآليات مؤاتية لحرية التعبير والمعلومات، ومساندة جهود الدول لتطبيق القواعد والمبادئ الدولية القائمة.

تتعرض قدرة المجتمع المدني على المشاركة في الحيز المدني والمطالبة بالمساءلة فيما يتعلق بمختلف حقوق الإنسان لتراجع شديد عندما تُحجب المعلومات العامة بلا داع. وقد ربطت التوصيات السابقة للاستعراض الدوري الشامل النفاذ إلى المعلومة بقضايا تشمل حرية التعبير، وحقوق المرأة والطفل، والصحة، والتعليم، وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والحق في الخصوصية. ويمكن العثور على مزيد من المعلومات عن الاستعراض الدوري الشامل والنفاذ إلى المعلومة في قسم المصادر.

3-3 الأعمال الانتقامية

قد يؤدي الانخراط في عملية الاستعراض الدوري الشامل ومع الأمم المتحدة عمومًا في بعض الأحيان إلى جعل الاستعراض الدوري الشامل عملية محفوفة بالمخاطر بالنسبة إلى الأفراد أو المنظمات التي تخرب فيها. إن الأعمال الانتقامية والتخويف هي هجمات أو تهديدات يواجهها الأفراد أو المنظمات نتيجة تعاونهم مع الأمم المتحدة. والهجمات الانتقامية هذه هي في صميمها جهد لقمع حرية التعبير؛ إذ إنها تهدف إلى وقف أو منع الاتصال بالأمم المتحدة. وحيث لا يُسمح بمعارضة الدولة وانتقادها، واجه النشطاء الذين انخرطوا في عملية الاستعراض الدوري الشامل المضايقة، وحظر السفر، والمراقبة، ومذكرات الاعتقال، والاحتجاز التعسفي، فضلًا عن الموت والأذى البدني.

تنظر الأمم المتحدة بجدية بالغة إلى أفعال التهيب والانتقام بسبب التعاون معها في مضمار حقوق الإنسان. ويجمع السكرتير العام للأمم المتحدة معلومات عن مزاعم عمليات الانتقام ويقدمها في **تقرير سنوي إلى مجلس حقوق الإنسان**.

يمكن الاطلاع العلني الإلكتروني على كافة المعلومات المقدمة إلى الاستعراض الدوري الشامل، **لذا عليكم توخي الحذر واليقظة الواجبة عند تقديم معلومات إلى عملية الاستعراض الدوري الشامل وتجنب تحديد هوية شخص أو مكان إذا كان ذلك يشكل خطرًا عليه.**

7 تقرير المديرية العامة لليونسكو بشأن سلامة الصحفيين وخطر الإفلات من العقاب، 2020، <https://ar.unesco.org/themes/safety-journalists/dgreport>

8 توسعت مختلف الإجراءات الخاصة في الأمم المتحدة والهيئات الإقليمية في هذا الجانب من الحق في حرية التعبير. انظر مثلاً المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية التعبير والرأي، 18 أغسطس/آب 2017، [UN Doc. A/72/350](https://www.unhcr.org/refugees/doc/4572350).

9 انظر مثلاً قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة 31/32 و34/20.

10 صفحة اليونسكو حول حرية المعلومات، [unesco.org/en/communication-information/right-information](https://www.unesco.org/en/communication-information/right-information).

ماذا تفعلون عندما تواجهون الترهيب أو الانتقام

إذا واجهتم تهريباً أو انتقاماً بسبب انخراطكم في الاستعراض الدوري الشامل، فيمكنكم التواصل مع أمانة الاستعراض الدوري الشامل فوراً عبر البريد الإلكتروني uprreprisals@ohchr.org إذا كنتم تعتقدون أن القيام بذلك آمن.

كذلك يمكنكم توجيه انتباه الآخرين الذين واجهوا عمليات انتقام إلى هذه المعلومات. ولا يجوز أن تتصرفوا نيابة عن الآخرين (أو ممثليهم) إلا إذا نلتم موافقتهم على القيام بذلك.

يمكنكم أيضاً:

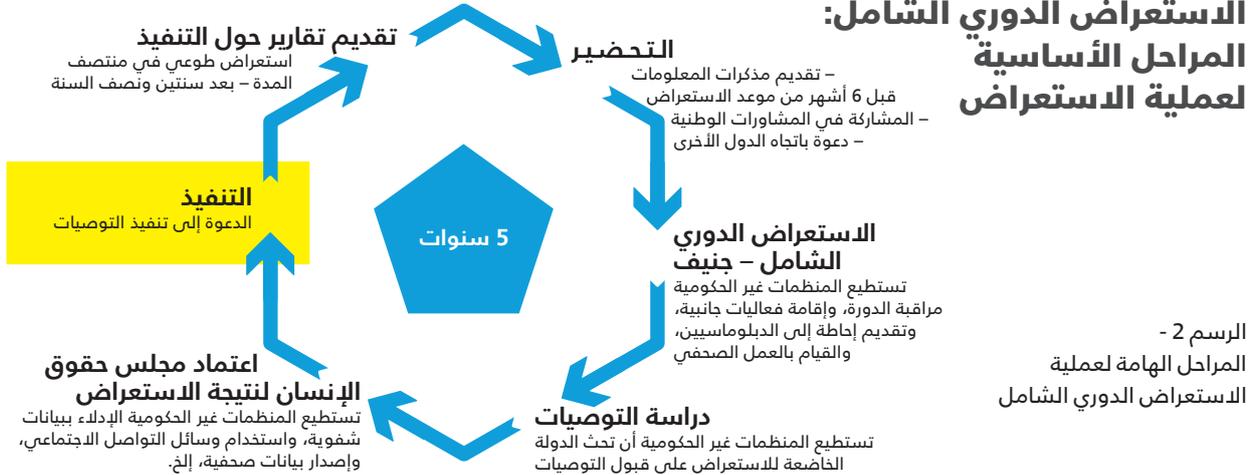
- التواصل مع الأمانة على البريد الإلكتروني hrcngo@ohchr.org لتزويدها بالمعلومات عن الترهيب أو عمليات الانتقام المتعلقة باعتماد نتيجة الاستعراض الدوري الشامل في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.
- الاتصال بالإجراءات الخاصة للأمم المتحدة المعنية (وبخاصة المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان والمقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير). ويمكن العثور على [هذا الرابط](#) على معلومات عن كيفية إرسال بلاغات فردية إلى خبراء الأمم المتحدة هؤلاء.
- الاتصال بفرق الأمم المتحدة القطرية¹¹ أو مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في البلد الذي تُقدّمون التقارير عنه،¹² إذا كان لها مكتب هناك، وتشجيعها على بذل مساعيها الحميدة.
- تقديم المعلومات لإدراجها في التقرير السنوي للسكرتير العام عن عمليات الانتقام. ويمكنكم أن تطلعوا على [هذا الرابط](#) لمعرفة كيفية القيام بذلك.
- تقديم شكوى إلى لجنة حقوق الإنسان إذا كانت الدولة التي تعملون بشأنها طرفاً في البروتوكول الاختياري الأول الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. ويمكنكم أن تجدوا على [هذا الرابط](#) المعلومات عن كيفية القيام بذلك.
- تسليط الضوء على حالات الانتقام المستقاة من الجولة السابقة في مذكرتكم ودعوتكم للاستعراض الدوري الشامل.

ومن المهم للغاية إجراء تقييم للأمن والمخاطر مسبقاً، ولا سيما إذا كنتم تعتقدون أن عمليات الانتقام محتملة. وثمة إجراءات مختلفة يمكنكم اتخاذها لحماية أنفسكم أو الآخرين يواجهون، أو قد يواجهون، عمليات انتقام تبعاً لتقييمكم للمخاطر. ولدى [فرون ت لاين ديفنדרز \(مدافعين في الخط الأمامي\)](#) مجموعة أدوات تتعلق بالسلامة والأمن.

ويدرج قسم المصادر أسماء المنظمات الأخرى التي يمكنكم الاتصال بها للحصول على المساعدة.

4 إرشادات عملية: كيف تشاركون خلال مختلف مراحل الاستعراض الدوري الشامل

الاستعراض الدوري الشامل: المراحل الأساسية لعملية الاستعراض



الرسم 2 -

المراحل الهامة لعملية
الاستعراض الدوري الشامل

11 يمكن العثور على قائمة بالمواقع الإلكترونية لفرق الأمم المتحدة القطرية هنا: unsdg.un.org/latest/announcements/

12 يمكن العثور على قائمة بأماكن الحضور الميداني لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان هنا: <https://www.ohchr.org/ar/about-us/where-we-work>

نصائح عن العمل مع الشركاء

تشجع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بحماس المجتمع المدني على العمل في شراكة أو تحالف عند الانخراط في الاستعراض الدوري الشامل. وتشمل بعض القضايا التي يجب النظر فيها إذا كنتم تعتمرون العمل في شراكة مع الآخرين:

- إجراء بحث عن خلفية أولئك الذين قد تعملون معهم لفهم العمل الذي يقومون به وللتحقق من أن العمل معهم لن يتسبب بأي مشكلات تتعلق بالسمعة.
- التخطيط بتأن لتجنب حالات سوء الفهم:
 - قبل أن تبدأوا فكمروا في تدوين ما تتوقعان كلاكما كطرفين من الشراكة وما الذي سيفعله كل منكما في المراحل المختلفة.
 - أبقوا الطرف الآخر على اطلاع على التطورات في جميع المراحل.
 - تحدثوا لاحقاً لمناقشة المسائل التي سارت على ما يرام وتلك التي لم تسر على ما يرام لتتعلموا كيفية العمل سوياً على نحو أفضل في المرة القادمة.

1-4 قبل موعد الاستعراض

هذه هي المرحلة التحضيرية. ومن الأفضل مباشرة العمل بشأن هذه المرحلة قبل سنة واحدة على الأقل - ومن الناحية المثالية قبل مدة أطول - وذلك قبل بدء استعراض سجل الدولة التي تعملون بشأنها.

1-1-4 تقديم المذكرات

يمكنكم تقديم معلومات عن أوضاع حقوق الإنسان، تشمل القضايا الرئيسية لحقوق الإنسان التي تودون تسليط الضوء عليها - بما في ذلك أي قضايا جديدة نشأت منذ انتهاء الاستعراض الأخير. وانظروا في تغطية مسائل حرية التعبير، وسلامة الصحفيين، والنفوذ إلى المعلومة، وإذا كانت الأطر والممارسات القانونية المتعلقة بهذه الحقوق في الدولة التي تعملون بشأنها تتماشى مع المعايير الدولية.

وتتوفر على [هذا الرابط](#) المبادئ التوجيهية الرسمية بشأن صياغة المذكرات في الجولة الرابعة. وتُحدّد [المواعيد النهائية لتقديم المذكرات بالنسبة إلى "أصحاب المصلحة الآخرين"](#) قبل حوالي ستة أشهر من موعد الاستعراض. وقد أصدرت اليونسكو [نصاً نموذجياً](#) يمكن النظر فيه بالنسبة إلى عدد التوصيات المتعلقة بحرية التعبير والنفوذ إلى المعلومة.

ضعوا في اعتباركم المزايا والمساوئ بشأن الكيفية التي يمكن فيها ربط مذكرتكم بالتقرير الوطني للدولة التي تعملون بشأنها، ويمكنكم إذا شئتم تأكيد اهتمامكم بالإسهام في المذكرة الرسمية، وبدلاً من ذلك يمكنكم إذا شئتم الاحتفاظ بحقكم في تقديم مذكرة مستقلة. ومن المهم أن تُقدّروا هنا ما إذا كان مفيداً أم غير مفيد نشر نسخة من مذكرتكم مقدماً على الملاء (مثلاً في ضوء قضايا السلامة والأمن). وإضافة إلى ذلك، إذا قررت نشرها مقدماً أو بموازاة نشرها في الموقع الإلكتروني للاستعراض الدوري الشامل لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، فمن المفيد تقييم ما إذا كان يجب القيام بذلك قبل نشر التقرير الوطني للدولة أو بعده أو بالتزامن معه.

نصيحة هامة

يمكن القيام بذلك بسهولة عبر تقديم تعليقات في مصفوفة توصيات مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان المستمدة من الاستعراض السابق المتوفر في [الصفحة القطرية ذات الصلة بالاستعراض الدوري الشامل لدى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان](#).

1-1-1-4 المتطلبات الفنية

تتطلب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في تقديم المذكرات أن:

- تسلط الضوء على التقدم المحقق منذ الاستعراض الأخير، بما في ذلك تنفيذ التوصيات السابقة.
- يمكن أن تجدوا على [هذا الرابط](#) مثلاً على مذكرة لمنظمة العفو الدولية مع مصفوفة مكتملة.¹³
- يمكنكم الإشارة إلى التقدم المحقق بشأن حرية التعبير، حيث يتقاطع مع قضايا أخرى حتى وإن لم يتوفر لديكم حيز لجزء مخصص لذلك.
- اقترحوا أو كرروا التوصيات المستندة إلى منهجية الأهداف الذكية التي تعكس الممارسات الجيدة (انظروا أدناه لمزيد من المعلومات عن صياغة التوصيات المستندة إلى الأهداف الذكية).
- قدموا معلومات جديدة بالثقة وجيدة التوثيق مدعومة بأدلة مباشرة أو من مصادر مستقلة.
- تجنبوا إحالة تقارير من حكومات أخرى؛ لأن ذلك سيؤدي إلى رفض مذكرتكم من جانب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.

13 تيمور الشرقية: تعزيز المساواة والشمول: مذكرة منظمة العفو الدولية للدورة الأربعين للفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل، 21 يوليو/تموز 2021، [amnesty.org/en/documents/asa57/4499/2021/en/](https://www.amnesty.org/en/documents/asa57/4499/2021/en/)

- عند استخدام معلومات مباشرة قدموا أكبر قدر ممكن من التفاصيل لزيادة الصدقية (على أن تضعوا نصب آينكم المخاطر المحتملة لعمليات الانتقام).
- لا تستخدموا لغة مسيئة.
- لا تدعوا عدد كلمات مذكرتكم يتجاوز 2,815 كلمة (أو 5,630 كلمة للمذكرات المشتركة)، باستثناء الهوامش والملحقات.
- اكتبوا بوحدة من اللغات الرسمية الست لدى الأمم المتحدة.

نصائح هامة

اقرأوا التوصيات التي تقدمها الدولة الخاضعة للمراجعة إلى الدول الأخرى لمعرفة إذا كانت تتطابق مع أي من التوصيات التي تعتمون اقتراحها. فمن الصعب على الدولة أن ترفض توصيات مشابهة لتلك التي قدمتها هي للدول الأخرى.

لقد أعدت منظمة العفو الدولية واليونسكو دليلًا منفصلًا عن كيفية صياغة توصيات مستندة إلى الأهداف الذكية قد تجدونه مفيدًا.

4-1-1-2 صياغة التوصيات

يمكنكم استخدام التوصيات المقترحة الواردة في مذكرتكم للدعوة لدى الدول التي تقدم هي نفسها التوصيات. أما التوصيات الفعالة فهي:

- مؤيدة جيدًا بالمعلومات الموثوقة في مذكرتكم، ويفضل أن تكون معلومات خاصة بكم أو من مصادر موثوق بها ومستقلة يجب الإشارة إليها؛
- محددة، وقابلة للقياس، وممكنة التحقيق، وذات صلة، ومحددة زمنيًا (أهداف ذكية)؛
- الإشارة إلى توصيات الاستعراض الدوري الشامل ذات الصلة المستقاة من الجولات السابقة ومن الهيئات الأخرى لحقوق الإنسان؛
- مكتوبة بلغة بسيطة وموجزة؛
- تحظى التوصيات السهلة الفهم بفرصة أفضل للقبول.

نصيحة هامة

من السهل البحث في قاعدة بيانات منظمة يو بي آر إنفو للتوصيات التي تتضمن خيارات للبحث عن توصيات تتعلق بحرية التعبير وبحسب كل بلد.

4-1-1-3 الاطلاع على التوصيات السابقة

انظروا إلى التوصيات السابقة للاستعراض الدوري الشامل التي قُدمت إلى كل من البلد الذي تقدمون مذكرة بشأنه وإلى البلدان الأخرى.

سيساعد ذلك على:

- تحديد الدول التي تستهدفونها بدعوتكم؛ إذ إنه قد توجد أنماط من القضايا التي تهتم بها بعض الدول التي تقدم التوصيات،
- تحققوا مما إذا كان لا يزال ممكنًا استخدام التوصيات السابقة أو إذا كانت بحاجة إلى تغيير.

4-1-1-4 وضع التغيير السياسي في الحسبان

قد يعطل التغيير السياسي في البلد التقدم المحرز في الجولات السابقة للاستعراض الدوري الشامل؛ إذ إن حرية التعبير مقرونة بحرية تكوين الجمعيات والانضمام إليها، والتجمع السلمي تتسم بحساسية بالغة إزاء هذه التطورات، وربما تشهد تغييرًا هائلًا.

تنسيق المذكرات

- تحظى الدعوة بأكثر احتمال للنجاح إذا جرى تنسيقها مع الشركاء ويمكنكم:
- التواصل مع الشركاء للتنسيق بشأن من يغطي كل قضية.
- الانضمام إلى ائتلاف وطني للاستعراض الدوري الشامل أو تأسيسه.
- المشاركة في مذكرة مشتركة.
- يمكنكم إعداد مذكرة خاصة بكم والمشاركة في أي عدد من المذكرات المشتركة. وربما تكون هذه طريقة لتعلنوا تأييدكم لبواعث القلق بشأن حرية التعبير مع التركيز على أولوياتكم في مذكرتكم.
- تشجيع الصحفيين أو وسائل الإعلام على تقديم معلومات و/أو إقامة شراكات معهم.
- راجعوا، مثلًا، المذكرات المشتركة التي قدمتها منظمة العفو الدولية والمؤسسات الإعلامية عن حرية التعبير بشأن [إندونيسيا](#) و [جنوب أفريقيا](#).
- تشجيع لجان المعلومات، ودواوين المظالم المختصة بالمعلومات، فضلًا عن المجالس الصحفية على تقديم المعلومات أيضًا.

فإذا حدث هذا في البلد الذي تقدمون مذكرة بشأنه:

- سلطوا الضوء على هذا التغيير وأضيفوا أي مجالات جديدة لبواعث القلق إلى مذكرتكم،
- حللوا أي تراجع في التوصيات المنفذة واقترحوا توصيات مناسبة.

4-1-1-5 فكروا في الخطوات الوقائية

إذا كان وضع حقوق الإنسان في البلد يشهد تدهورًا، أو كنتم تتوقعون تدهوره، فانظروا في اقتراح توصيات تتضمن خطوات وقائية. فمن شأن ذلك أن يجعل أيضًا متابعة الاستعراض الدوري الشامل عملية مراقبة وقياس مرجعي خلال الأوقات الصعبة.

4-1-2 الدعوة

يساعدكم التخطيط لاستراتيجية الدعوة قبل موعد الاستعراض على تعظيم تأثير جهود انخراطكم في الاستعراض الدوري الشامل.

نصائح هامة

خططوا للانخراط في عملية الدعوة قبل ستة أشهر على الأقل من موعد استعراض سجل البلد الذي تعملون بشأنه.

حددوا مقصدًا جديدًا لتقديم المذكرة إلى الاستعراض الدوري الشامل لأغراض الدعوة. ومن المرجح أن تكون الوثائق الموجزة وسهلة القراءة أكثر استقطابًا للاهتمام!

هذه **فرصة** لتنقيح توصياتكم إذا تغيرت الأمور منذ كتابة مذكرتكم أو لإضافة توصيات جديدة، بما في ذلك بشأن حرية التعبير.

ولما كانت الدول وحدها تستطيع تقديم توصيات خلال الاستعراض، فإن التواصل مع الدول التي تتولى الاستعراض يُمكنكم من محاولة التأثير في توصياتها لتعكس أولوياتكم. وتُعدّ السفارات في عواصم الدول والبعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة في جنيف، علاوة على وزارات خارجية الدول التي لديها علاقات مؤثرة مع الدولة التي تعملون بشأنها جميعها أهدافًا هامة للدعوة يجب التفكير فيها.

وتشكل هذه المرحلة التحضيرية أيضًا لحظة مهمة للانخراط مباشرة مع البلد الذي التي تعملون بشأنه، ولتشجيعه على تناول القضايا الحرجة في تقريره الوطني، وعلى أن يكون منفتحًا على التوصيات الهامة، ويساعد التواصل مع وسائل الإعلام على إبراز جهود الدعوة وزيادة فعاليتها.

- تعتمد وزارات الخارجية في الدول التي تقدم التوصيات إلى إعداد توصياتها قبل مدة طويلة من موعد الاستعراض. وسيزيد تواصلكم مع السفارات في البلد الذي تعملون بشأنه ومع البعثات الدائمة في جنيف قبل أشهر من فرص تمكّنكم من التأثير في توصياتهم.
- كما يمنحكم بدء عملية الدعوة مبكرًا فرصة أفضل للتأثير في التقرير الوطني للبلد الذي تعملون بشأنها وفي موقفه من التوصيات.

فعلى سبيل المثال:

- أعدوا موجزًا للمذكرة من صفحة واحدة.
- أعدوا صحف وقائع عن القضايا الرئيسية لديكم مع توصيات مناسبة، ويمكنكم إعداد واحدة عن كيفية تأثير عملكم بوضع حرية التعبير في الدولة التي تعملون بشأنها.
- انقروا على [هذا الرابط](#) للاطلاع على أمثلة حول صحف الوقائع المستقاة من منظمة يو بي آر إنفو.
- عددوا جميع التوصيات الواردة في مذكرتكم في وثيقة موجزة (أبلغ الدبلوماسيون منظمة العفو الدولية أن التوصيات هامة جدًا بالنسبة لهم).
- انقروا على [هذا الرابط](#) للاطلاع على مثال لوثيقة لمنظمة العفو الدولية تتضمن توصيات فقط.

4-1-3 كيفية التعامل مع المشاورات الوطنية

يستحسن أن تشاور الدول مع المجتمع المدني قبل موعد الاستعراض مع أن ذلك ليس إلزاميًا. وإذا وضع هذا الأمر نصب الأعين فتستطيع المنظمات غير الحكومية أن:

- تطلب التشاور مع الحكومة.

نصائح هامة

أسألوا فريق الأمم المتحدة القطري، أو الحضور الميداني لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أو المكتب الميداني لليونسكو (إذا وُجد في البلد التي تعملون بشأنه) ما إذا كان لديها الإمكانيات لبناء القدرات إن كنتم تعتقدون أنكم أنتم أو الناس الآخريين قد تستفيدون منها. يُرجح أن تكون توصيات المجتمع المدني التي تحظى بمباركات متعددة في المذكرات المختلفة أكثر قبولاً في مصنف مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ولدى الدول التي تقدم التوصيات.

احذروا من استغلال الحكومات للمشاورات التي تنظمونها كذريعة لعدم إجراء مشاورات خاصة بها!

- تطلب من الآلية الوطنية للإبلاغ والمتابعة (إذا وجدت) إجراء مشاورات.¹⁴
 - تطلب من فريق الأمم المتحدة القطري، أو القائمين على الحضور الميداني لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أو المكتب الميداني لليونسكو - إذا وُجد - في البلد الذي تعملون بشأنه¹⁵ تسهيل الانخراط والتشاور (مع الحكومة أو بدونها) ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك.
 - سلطوا الضوء على أي غياب للتشاور في مذكرتكم ودعوتكم بشأن الاستعراض الدوري الشامل.
 - نظموا مشاورات جامعة خاصة بكم مع الشركاء، مثل منظمات المجتمع المدني، ومن ضمنها وسائل الإعلام، والمنظمات الشعبية، والنشطاء المجتمعيين، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وأعضاء البرلمان، والجامعات لتنسيق أهداف المذكرات والدعوة.
 - انظروا في دعوة المسؤولين عن حرية التعبير في البلد الذي تعملون بشأنه، مثل مفوضية المعلومات، أو الهيئات النازمة للإعلام أو الهيئات النازمة ذاتياً (مثلاً مجلس الصحافة).
 - أقيموا مناسبات عامة لخلق نقاش عن التقدم المحقق بشأن حقوق الإنسان ووجهوا دعوات إلى الصحفيين والمسؤولين الحكوميين!
- انقروا على [هذا الرابط](#) للاطلاع على رسالة نموذجية تطلبون فيها من حكومة بلادكم إجراء مشاورات.

نصائح هامة

تنظم منظمة يو بي آر إنفو اجتماعات ("سابقة للجلسات") قبل انعقاد جلسات الاستعراض الدوري الشامل لإحاطة البعثات الدبلوماسية بيواعث قلق المجتمع المدني في الدول التي يقترب موعد استعراض سجلها. وتجدون على [هذا الرابط](#) معلومات عن كيفية تقديم طلب.

فُكروا في التوقيت الأكثر فعالية لإقامة مناسبتكم. سيرتكز اهتمام الدبلوماسيين على الاستعراض الدوري الشامل في الشهرين السابقين لموعد الاستعراض، وربما تصرف انتباههم قضايا أخرى خلال جلسة الاستعراض الدوري الشامل. ومن ناحية أخرى إذا كان البلد الذي تعملون بشأنه مدرجاً أصلاً على جدول أعمال جلسة لمجلس حقوق الإنسان، فيمكنكم الاستفادة من هذه الفرصة وتنظيم مناسبة جانبية.

انقروا على [هذا الرابط](#) للاطلاع على رسالة نموذجية لتشجيع شركائكم في المجتمع المدني على الانخراط في الاستعراض الدوري الشامل.

1-3-1-4 أجروا تقييماً للمخاطر وضعوا خطة تحسباً لعمليات انتقام محتملة منذ البداية

إذا كنتم تخشون حدوث عمليات انتقام، فأجروا باكرًا تقييماً وأعدوا خطة أمنية. وإذا نلتم الموافقة على القيام بذلك، فأدرجوا المعلومات عن أي هجمات كهذه في مذكرتكم وفي دعوتكم (على ألا يغرب عن بالكم أن كافة المعلومات المقدمة هي معلومات عامة ولن تتسبب بمزيد من الضرر).

1-3-1-4 الفرص المتاحة للدعوة قبل موعد الاستعراض

ثمة فرص عديدة متاحة أمام المجتمع المدني للدعوة، ويمكنكم النظر في الفرص الأكثر فائدة لكم، تبعًا لقدرتكم ومواردكم وما تعتقدون أنها الأكثر صلة في السياق المحلي للبلد الذي تعملون بشأنه.

- أطلعوا الحكومة على مذكرتكم واطلبوا عقد اجتماع لمناقشتها:
- انقروا على [هذا الرابط](#) للاطلاع على رسالة نموذجية لإرسال مذكرتكم.
- أطلعوا الغير على مادة الدعوة ونظموا اجتماعات للإحاطة (بمفردكم أو بالاشتراك مع شركائكم) قبل مدة طويلة مع:
- السفارات في البلد الذي تعملون بشأنه؛

14 يمكن العثور على مزيد من المعلومات حول الآليات الوطنية لإعداد التقارير والمتابعة - وهي آليات أو هيكل عامة وطنية تنسق وتعد التقارير وتتخبط مع الآليات الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان - في الرابط: https://www.ohchr.org/sites/default/files/ Documents/Publications/HR_PUB_16_1_NMRP_PracticalGuide_AR.pdf

15 تتوفر قائمة بالمكاتب الميدانية لليونسكو في الرابط: <https://ar.unesco.org/fieldoffice>

- البعثات الدبلوماسية في جنيف. انقروا على [هذا الرابط](#) للاطلاع على رسالة نموذجية يمكن تعديلها من أجل السفارات أو البعثات الدبلوماسية في جنيف.
- نظمو مناسبة عامة ("حدث جانبي") في جنيف.

2-4 خلال عملية الاستعراض واعتماد التقرير

عملية الاستعراض عبارة عن حوار تفاعلي بين الدول مدته 3 ساعات ونصف الساعة. وتصدر وثيقة توجز النتيجة بعد مضي يومين على الاستعراض. وأمام الدول أسبوعان لإجراء تغييرات في الصياغة، وتسجل الوثيقة التعليقات التي أبدت، وردود الدولة الخاضعة للاستعراض، وكافة التوصيات المقدمة.

ويتعين على الدولة الخاضعة للاستعراض أن تحدد التوصيات التي تؤيدها في جلسة لمجلس حقوق الإنسان بعد مضي أربعة أشهر تقريبًا على الاستعراض، عندما تعتمد الدول الأعضاء التقرير.¹⁶ وتستطيع الدولة تغيير موقفها من التوصيات في الفترة الفاصلة بين الاستعراض والاعتماد النهائي.

ويشير تقرير جلسة مجلس حقوق الإنسان التي اعتمد فيها التقرير المتضمن للنتيجة إلى العدد النهائي للتوصيات التي قبّلت وتلك التي لوحظت، ويُسجل كافة التعليقات التي أدلى بها. وقد يكون أداة مفيدة للدعوة.

نصائح هامة

إذا تواجدت تقارير تتضمن أخبارًا عاجلة تؤثر في حقوق الإنسان ببلدكم، **فاقترحوا** توصيات جديدة لمعالجتها.

يمكن لمقطع فيديو قصير عن بواعث قلقكم الرئيسية أن يكون أداة مفيدة. ويمكن أن تشاهدوا على [هذا الرابط](#) مثالًا على مقطع فيديو لمنظمة العفو الدولية على وسائل التواصل الاجتماعي.

ولما كانت هذه عملية بقيادة الدول فلا يُسمح للمنظمات غير الحكومية وغيرها من أصحاب المصلحة مخاطبة المجتمعين خلال الاستعراض الفعلي ويجوز لهم المراقبة فقط. والفرصة الوحيدة للتعليق هي خلال عمليات الاعتماد، وتقتصر على [المنظمات المعتمدة لدى الأمم المتحدة](#).

مع ذلك يمكنكم استخدام الاستعراض واعتماده من أجل:

- **القيام بالدعوة في اللحظة الأخيرة** للمتابعة المباشرة أو عبر الشركاء لتذكير الدول التي تقدم التوصيات بتوصياتكم الرئيسية.
- **اجعلوا الاستعراض الدوري الشامل لحظة وطنية للتوعية والنقاش:**
 - نّبّهوا وسائل الإعلام المعنية إلى الاستعراض القادم، وأحيطوا الصحفيين علمًا ببواعث قلقكم قبل موعد المراجعة وشجعوهم على تغطيتها.
 - أطلعوا الغير على المعلومات عبر بيان صحفي و/أو على وسائل التواصل الاجتماعي.
 - اطلبوا عقد اجتماع مع أعضاء البرلمان لإحاطتهم علمًا ولتشجيعهم على طرح أسئلة في البرلمان، ولا سيما بشأن ردود الحكومة في الاستعراض.
 - أقيموا مناسبات عامة وطنية و/أو محلية قبيل موعد الاستعراض مباشرة ووجهوا دعوات لوسائل الإعلام.
 - شجعوا المدارس أو الجامعات على متابعة الاستعراض ومناقشته، أو على إجراء استعراض دوري شامل نموذجي في إطار برامج تثقيف المواطنين أو برامج تعليم حقوق الإنسان.
- **اعرضوا على الشاشة أو بثوا على الإنترنت الاستعراض الدوري الشامل حيًا على الصعيد الوطني و/أو المحلي:**
 - نظموا عرضًا تلفزيونيًا عامًا.
 - ادعوا العناصر الفاعلة على مستوى المجتمع، ومجموعات الضحايا،

نصائح هامة

تواصلوا مع اللجنة البرلمانية لحقوق الإنسان، إذا وجدت، لتشجيع أعضائها على تولى الإشراف على انخراط الحكومة في عملية الاستعراض الدوري الشامل وتنفيذ التوصيات.

يمكن **للتعليقات** على وسائل التواصل الاجتماعي، خلال سير الاستعراض، التي تُشركون فيها مندوبين من البلد الذي تعملون بشأنه أن تكون فعالة في ممارسة ضغط إضافي على وفد الدولة.

16 تقدم الدول عادة ردًا رسميًا بشأن موقفها النهائي إلى مجلس حقوق الإنسان يُنشر كملحق بالتقرير المتضمن للنتيجة. ويمكن العثور عليه في الصفحات القطرية للاستعراض الدوري الشامل ذات الصلة لدى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، والتي تستطيعون إيجادها بالنقر على اسم الدولة في هذه الصفحة الإلكترونية: <https://www.ohchr.org/en/hr-bodies/upr/documentation>.

- وأعضاء البرلمان، والصحفيين لإبداء ملاحظاتهم وتقديم تحليلاتهم.
- اعقدوا مؤتمرًا صحفيًا بعد ذلك فورًا.
- إذا طرأت بواعت قلق على صعيد السلامة والأمن تتعلق بتنظيم عمليات البث التلفزيوني العام، فانظروا في طلب حضور ميداني للأمر المتحدة لتنظيمها.
- **أضيتوا على أي عمليات انتقام** ينفذها البلد الذي تعملون بشأنه ضد الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان المنخرطين في الاستعراض الدوري الشامل (بموافقة أولئك المستهدفين)، وابدلوا جهودًا إضافية للترويج لأهمية عملهم وشرعيته.
- **قوموا بدعوة متابعة** لتشجيع البلد الذي تعملون بشأنه على تأييد التوصيات الرئيسية قبل اعتمادها.
- يمكنكم إيجاد رسالة نموذجية موجهة للدولة على [هذا الرابط](#).
- يمكنكم إيجاد رسالة نموذجية موجهة للدول التي تقدم التوصيات على [هذا الرابط](#).
- **علّقوا واجهروا بآرائكم خلال اعتماد الاستعراض:**
- تواصلوا مع الصحفيين المحليين. إن الالتزامات التي يقدمها البلد الذي تعملون بشأنه خلال العملية تهم الجمهور وينبغي التشجيع على تغطيتها.
- أصدرت بيانًا صحفيًا قبل و/أو بعد الاعتماد للتعقيب على موقف وردود البلد الذي تعملون بشأنه.
- أصدرت بيانًا شفويًا (إذا كنتم معتمدين من الأمم المتحدة) أو جدوا شريكًا معتمدًا يمكنكم أن تدلوا بتعليق مشترك معه.
- عرضوا بيانكم وتسجيله على وسائل التواصل الاجتماعي.

3-4 عقب الاستعراض

تغطي هذه المرحلة الأخيرة معظم فاصل السنوات الخمس قبل أن يُستعرض مجددًا سجل البلد الذي تعملون بشأنه. وفي النهاية سيتداخل مع المرحلة الأولى مع بدء التحضيرات للاستعراض التالي.

هذه مرحلة هامة كما هو الحال عند تنفيذ التوصيات. والتنفيذ أساسًا مسؤولية الحكومة، لكنكم تستطيعون زيادة الضغط لإحراز تقدم، بما في ذلك بالدعوة والحملات المباشرة وبمراقبة التنفيذ والإبلاغ عنه. وأحيانًا تتصرف المنظمات غير الحكومية كشركاء في التنفيذ.

الترجمات - نصائح هامة

- شجعوا الدولة الخاضعة للاستعراض على ترجمة التقرير المتضمن للنتيجة إلى اللغات المحلية لمساعدة المجتمعات المحلية على فهم الالتزامات التي قُدمت والمشاركة في عملية التنفيذ.
- وإذا لم يبادر البلد الذي تعملون بشأنه إلى ترجمة التقرير، فانظروا في ترتيب عملية الترجمة بأنفسكم من خلال:
 - إيجاد مترجمين متطوعين،
 - الطلب إلى الجهات المانحة تقديم المال اللازم للترجمة،
 - الطلب إلى فرق الأمم المتحدة القطرية، والحضور الميداني لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان والمكتب الميداني لليونسكو (إذا وُجد) تنظيم عملية الترجمة.

نصائح هامة

السياسة الخارجية هي سياسة عامة، ولديكم الحق في **المطالبة** بأن تتسم عملية صنع القرار الحكومي بشأن حقوق الإنسان في السياسة الخارجية بأكبر قدر ممكن من الشفافية. **استخدموا** المعلومات التي تجمعونها لإصدار تقارير مؤقتة حول التقدم المحقق وأطلعوا عليها الحكومة، والمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان، والهيئة الوطنية للإبلاغ والمتابعة، فضلًا عن المؤسسات الإعلامية، والمجالس الصحفية ولجان المعلومات، ودواوين المظالم.

1-3-4 مراقبة تنفيذ الاستعراض الدوري الشامل

- تسمح مراقبة المجتمع المدني لتنفيذ الالتزامات المقدمة في الاستعراض الدوري الشامل بالإشراف والضغط المتواصل لإحراز تقدم. كما تتيح جمع البيانات من أجل الاستعراض التالي. وحيث تدعو الحاجة اتخذوا أيضًا إجراءات احترازية ضد أي عمليات انتقام أثناء المراقبة، ووثقوا أي عملية تحدث من أجل إمكانية إدراجها (بموافقة المعنيين بها) في المراجعة المقبلة. وانظروا - عند التخطيط لاستراتيجية المراقبة التي تقومون بها - في الآتي:
 - مراقبة الميزانية لتحقيقوا إن كان البلد الذي تعملون بشأنه يخصص موارد كافية للتنفيذ.
 - استخدام تشريع حق الاطلاع على المعلومات للحصول على:
 - معلومات عن مستوى تنفيذ التوصيات المدعومة والموارد المخصصة لها.
 - الأسباب التي دعت البلد الذي تعملون بشأنه إلى الاكتفاء بملاحظة توصيات معينة،
 - الكيفية التي حدد فيها البلد الذي تعملون بشأنه التوصيات التي تقدمها إلى الدول الأخرى.

- توثيق أي عوائق تواجهونها في النفاذ إلى المعلومة من أجل الاستعراض المقبل.
- الطلب من الحكومة، والبرلمان، والأكية الوطنية للإبلاغ والمتابعة، إصدار تقارير سنوية حول التقدم المحقق وتقديم **تقرير منتصف المدة** إلى مجلس حقوق الإنسان.
- عرض مدخلاتكم على السلطات في ما يتعلق بتقارير التقدم المحرز التي أصدرتها، والنظر في إذاعة هذه المدخلات على الملأ، متى قُبل ذلك، مصحوبةً بتقييم حول ما إذا كانت قد وُضعت في الحسبان أم لا.

نصائح هامة

لدى منظمة **يو بي آر إنفو دليل** مفيد لإعداد تقارير منتصف المدة.

2-3-4 تحديث منتصف المدة

يمكنكم في منتصف مدة الجولة:

- تقديم تقرير التقدم المحرز حتى منتصف المدة الخاص بكم إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.
- أدلوا ببيان شفوي خلال النقاش العام للاستعراض الدوري الشامل (البند 6) في مجلس حقوق الإنسان (إذا كنتم معتمدين من الأمم المتحدة) للتعليق على التقدم المحقق وتوجيه انتباه الدول الأخرى إلى تقريركم.

3-3-4 كيف تستخدمون توصيات الاستعراض الدوري الشامل في عملكم

يمكنكم الرجوع إلى الالتزامات التي قدمها البلد الذي تعملون بشأنه في الاستعراض الدوري الشامل في:

- مناقشات مجلس حقوق الإنسان ذات الصلة،
- المذكرات المرفوعة إلى هيئات خبراء الأمم المتحدة أو هيئات الخبراء الإقليمية،
- تقرير ظل (يُعرف أيضًا بتقرير الإحاطة بالنتائج)/استمارة نقاط أهداف التنمية المستدامة للاستعراض الوطني الطوعي للدولة.
- الدعوة المتعلقة بمفاوضات التجارة والمساعدات الإنمائية، ويمكنكم أن تطلبوا من الدول الأخرى أو المنظمات الحكومية الدولية أن تشرط أن يكون تنفيذ التوصيات الهامة للاستعراض الدوري الشامل مؤشراً أو معياراً للتقدم المحقق في المفاوضات،
- الدعوة لدى الشركاء المنفذين، ومن ضمنهم الشركات والمنظمات غير الحكومية،
- الدعوة لدى المؤسسات التجارية المساهمة في انتهاكات حقوق الإنسان،
- القضايا القانونية لحقوق الإنسان ذات الصلة التي تشاركون أتم فيها،
- الحملات الانتخابية:
- اطلبوا من المرشحين الالتزام بتنفيذ التوصيات التي تريدونها إذا انُخبوا،
- المناقشات مع أعضاء البرلمان،
- المطالبة بإعداد خطة عمل وطنية جديدة أو مُحدثة لحقوق الإنسان.¹⁷

نصائح هامة

انفروا على [هذا الرابط](#) للاطلاع على **الإجراء الخاص بمجموعة الأدوات المجمعّة للتنمية المستدامة** من أجل الانخراط في الاستعراض الوطني الطوعي.

4-3-4 استخدموا المناسبات التي تُسلط عليها الأضواء كتذكير بالالتزامات

انظروا في **استخدام اليوم العالمي لحرية الصحافة** (3 مايو/أيار) و**اليوم الدولي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين** (2 نوفمبر/تشرين الثاني) للدعاية ولتذكير الحكومة بالتوصيات التي التزمت بتنفيذها. ويمكنكم أيضاً استخدام **اليوم العالمي للحصول الشامل على المعلومات** (28 سبتمبر/أيلول) للتعليق على مستوى التقدم المحقق باتجاه تنفيذ توصيات الاستعراض الدوري الشامل.

استخدموا الزيارات الرفيعة المستوى لمسؤولين من دول أخرى أو منظمات حكومية دولية، أو آليات حقوق الإنسان في الأمم المتحدة كي تطلبوا منهم أن يثيروا مسألة الالتزامات ذات الصلة في الاستعراض الدوري الشامل في لقاءاتهم مع الحكومة. ويمكنكم:

- كتابة رسالة مفتوحة - يمكن إرسالها بصورة مشتركة من منظمات أخرى أو أشخاص مؤثرين - إلى المسؤول قبل أن يأتي.

- إجراء إحاطة مقدّمًا للصحفيين والطلب إليهم طرح أسئلة عن تنفيذ الاستعراض الدوري الشامل وذلك خلال المؤتمرات الصحفية.
- التحقق إذا أُتيحت أي فرصة لكم للقاء المسؤول حتى يتسنى لكم إخباره بما يحصل بشأن التنفيذ.
- استخدام تطبيقات الرسوم والإيضاحات البيانية التي أعدتها اليونسكو لمساعدتكم على توجيه الانتباه إلى حرية التعبير، وسلامة الصحفيين، والنفاذ إلى المعلومة. ويمكنكم إيجادها في قسم المصادر.

5 سبب أهميتها

حرية التعبير والنفاذ إلى المعلومة حقان أساسيان مكرسان في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، يُرَوَّج لهما على وجه التحديد - مع سلامة الصحفيين - في هدف التنمية المستدامة رقم 16 في أجندة 2030. ومع ذلك لا تزال هناك أماكن عديدة في العالم تُمنع فيها هذه الحقوق، أو تُعرقَل، أو تُقيد، وهو ما يكبح المواطنة التشاركية البالغة الأهمية في الشؤون الوطنية. ويشكل الاستعراض الدوري الشامل حيزًا هامًا للمجتمع المدني - سواء للأفراد، أو المجموعات المجتمعية، أو المنظمات غير الحكومية - للربط بين القيود المفروضة على حرية التعبير في الدولة وبين قدرة العناصر الفاعلة في المجتمع المدني على الدعوة إلى التغيير في مضمارة حقوق الإنسان.

وتفرد توصيات الاستعراض الدوري الشامل - حال قبول الحكومات بها - في إتاحة سبيل إجماعي لإحراز تقدم في التزامات حقوق الإنسان. وسيسهم تشجيع الدول التي تتولى الاستعراض على إصدار توصيات قوية ومستندة إلى منهجية سمارة لتحسين مستوى الاحترام والحماية لحرية التعبير - بما في ذلك النفاذ إلى المعلومة، وسلامة الصحفيين - في إحراز تقدم باتجاه تحقيق جميع أهداف حقوق الإنسان.

المصادر

مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان:

- صفحة الإنترنت الخاصة بالاستعراض الدوري الشامل: <https://www.ohchr.org/en/hr-bodies/upr/upr-main>
- تحقيق الاستفادة القصوى من الاستعراض الدوري الشامل على الصعيد القطري: توجيهات عملية، https://www.ohchr.org/sites/default/files/Documents/HRBodies/UPR/UPR_Practical_Guidance_AR.pdf
- دراسة حول الممارسات الجيدة الناشئة من الاستعراض الدوري الشامل بقلم ميلون كوثيري، يونيو/حزيران 2021، [ohchr.org/Documents/HRBodies/UPR/Emerging_UPR_GoodPractices.pdf](https://www.ohchr.org/Documents/HRBodies/UPR/Emerging_UPR_GoodPractices.pdf)

منظمة يو بي آر إنفو:

- قاعدة بيانات يو بي آر إنفو: upr-info-database.uwazi.io
- خلاصة المجتمع المدني. دليل شامل لمنظمات المجتمع المدني المنخرطة في الاستعراض الدوري الشامل.
- تقرير منتصف المدة المتعلق بالاستعراض الدوري الشامل: الوصول بالتنفيذ المستدام إلى المستوى الأمثل، ممارسات جيدة لأصحاب المصلحة في الاستعراض الدوري الشامل.
- يمكن تنزيل كلا التقريرين من صفحة مصادر منظمة يو بي آر إنفو upr-info.org/en/resources/upr-info-publications

المنتدى السياسي الرفيع المستوى للأمم المتحدة الخاص بالتنمية المستدامة:

- دليل لإعداد الاستعراضات الوطنية الطوعية، طبعة 2022، https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/29455VNR_Handbook_2022_Arabic.pdf

إصدارات اليونسكو:

- الاستعراض الدوري الشامل وقدرته على تعزيز حرية التعبير والنفاذ إلى المعلومة وسلامة الصحفيين: توجيهات لفرق الأمم المتحدة القطرية، 2021، en.unesco.org/news/unesco-launches-new-guidelines-country-teams-promote-freedom-expression-through-universal
- توجيهات جديدة صادرة لمفوضي المعلومات من أجل تعزيز النفاذ إلى المعلومة عبر الاستعراض الدوري الشامل، en.unesco.org/news/new-guidelines-issued-information-commissioners-fostering-access-information-through-universal

- النفاذ إلى المعلومة: وعد جديد للتنمية المستدامة، unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000371485.
- المنع والعقاب: بحثاً عن حلول لمحاربة العنف ضد الصحفيين، ورقة معلومات أساسية، 2015، إدواردو برتوني، en.unesco.org/sites/default/files/prevent-and-punish_bertoni.pdf.
- سلامة الصحفيين الذين يغطون الحركات الاحتجاجية، <https://ar.unesco.org/news/lywnskw-tdq-nqws-lkhtr-bshn-tsd>، [.lhjmt-dd-lshfyyn-lhyn-ygtwn-lhrkt-lhtjyy-fy-llm](https://ar.unesco.org/news/lywnskw-tdq-nqws-lkhtr-bshn-tsd).
- التصدي لخطاب الكراهية على الإنترنت، en.unesco.org/news/unesco-launches-countering-online-hate-speech-publication.
- الاتجاهات العالمية في حرية التعبير وتطوير وسائل الإعلام، التقرير العالمي 2021/2022، unesco.org/reports/world-media-trends/2021/ar.
- تقرير المديرية العامة لليونسكو بشأن سلامة الصحفيين وخطر الإفلات من العقاب، 2020، ar.unesco.org/themes/safety-journalists/dgreport.

تطبيقات الرسوم والإيضاحات البيانية لدى اليونسكو المفيدة لأغراض الدعوة:

- العنف ضد الصحفيات، trello.com/b/HBMH17iA/violence-against-women-journalists.
- مقطع فيديو لشرح خطة عمل الرباط بشأن حظر التحريض على الكراهية، youtube.com/watch?v=ADrB32OSe3A.
- مقطع فيديو لشرح مسألة وضع حد للإفلات من العقاب ضد الصحفيين، youtube.com/watch?v=VuQTq2Ej6q8.

مصادر حول الحق في حرية التعبير:

- مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان: ohchr.org/AR/Issues/FreedomOpinion/Pages/OpinionIndex.aspx.
- منظمة العفو الدولية: amnesty.org/ar/what-we-do/freedom-of-expression/.

اليونسكو:

- ar.unesco.org/themes/defending-freedom-expression
- unesco.org/en/communication-information/right-information

مصادر حول سلامة الصحفيين:

- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة: ar.unesco.org/themes/safety-journalists.
- مراسلون بلا حدود: rsf.org/ar.
- لجنة حماية الصحفيين: cpj.org/.

مصادر حول الأمن وعمليات الانتقام:

- المنتدى الآسيوي لحقوق الإنسان والتنمية (فورم - آسيا): asianhrds.forum-asia.org/.
- دافعوا عن المدافعين: defenddefenders.org/tools-for-hrd/.
- المؤسسة الأوروبية - المتوسطية لدعم المدافعين عن حقوق الإنسان: emhrf.org/ar/.
- الجمعية الدولية لمجتمع الميم: ilga.org/protectdefenders-eu.
- الخدمة الدولية لحقوق الإنسان: ishr.ch/defenders-toolbox/.
- ألوية السلام الدولية: www.peacebrigades.org/en/about-pbi.
- المنظمة الدولية للحماية: www.protectioninternational.org/.
- صندوق التحرك العاجل من أجل الحقوق الإنسانية للمرأة: urgentactionfund.org/.



© Omar Marques/Getty Images



منظمة العفو الدولية حركة عالمية تضم ما يزيد على 10 ملايين شخص يناضلون من أجل عالم يتمتع فيه الجميع بحقوق الإنسان. ونحلم بعالم يتمتع فيه كل شخص بكافة الحقوق المكرسة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من المعايير الدولية لحقوق الإنسان. ونحن مستقلون عن أي حكومة، أو عقيدة سياسية، أو مصلحة اقتصادية أو دين، ويقتصر تمويلنا على أعضائنا والتبرعات العامة.

حظيت **اليونسكو** منذ تأسيسها بدعم كبير من المنظمات غير الحكومية ما أتاح لها تعزيز مثلها وتنفيذ التفويض المعطى لها وبرامجها. ومنظمة العفو الدولية شريك مهم لليونسكو في مضمار حماية حقوق الإنسان وتعزيزها، ولديها صفة مشارك فيها منذ عام 2012.

رقم الوثيقة لدى منظمة العفو الدولية: IOR 40/5734/2022

© اليونسكو ومنظمة العفو الدولية 2022

صدرت عام 2022 عن منظمة العفو الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 7 بلاس دو فونتوني، 75352 باريس 07 إس بي، فرنسا. وتتوفر هذه الوثيقة للعموم بموجب ترخيص الإسناد شيرألايك 3.0 آي جي أو (سي سي - بي واي - إس إيه 3.0 آي جي أو). وباستخدام محتوى هذا الإصدار يقبل المستخدمون الالتزام بشروط استخدام مركز تخزين البيانات المتاح للعموم لدى اليونسكو. ولا تستتبع التسميات المستخدمة وتقديم المادة في كافة أجزاء هذا الإصدار التعبير عن أي رأي مهما كان من جانب اليونسكو فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي دولة، أو إقليم، أو مدينة، أو منطقة، أو لسلطاتها، أو بترسيم تخومها أو حدودها. والأفكار والآراء المعبر عنها في هذا الإصدار تخص المؤلفين، ولا تُعبّر بالضرورة عن أفكار وآراء اليونسكو ولا تُلزم المنظمة.